

انعقدت بالعاصمة المصرية القاهرة .. والمشاركون أكدوا رفضهم للظلم الواقع على أهالي القطاع

## القمة العربية: نرفض كل أشكال التهجير..

ممثل سمو أمير البلاد ترأس وفد الكويت المشارك في القمة العربية غير العادية

السياسي: مصر ستستضيف مؤتمرا لإعادة الإعمار الشهر المقبل وأدعو جميع الدول الحرة للمساهمة

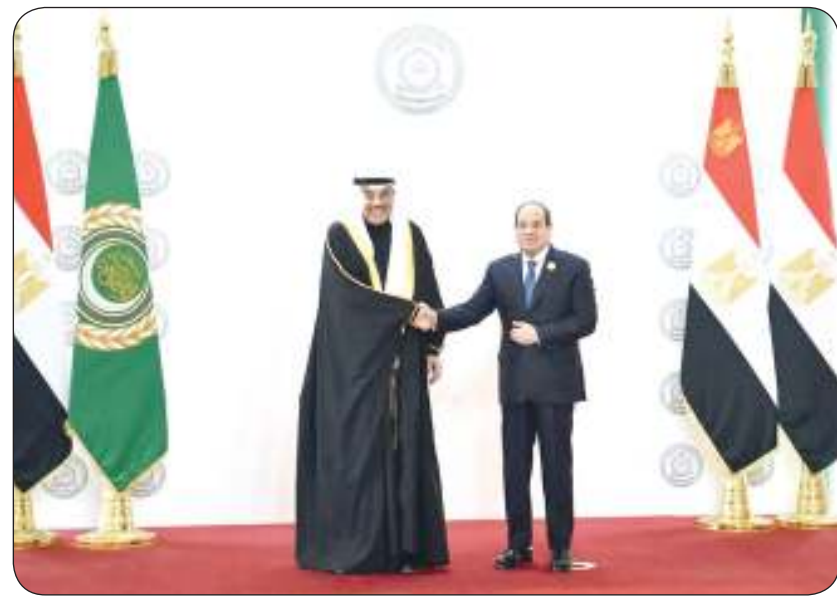
حمد بن عيسى: نرفض أي محاولة للتهجير وأشد بالمبادرة المصرية المطروحة أمام القمة

●●●●

إننا على ثقة بأن التمسك بمسار السلام الدائم والشامل هو إطار ضامن لينال الشعب الفلسطيني حقوقه



ممثل سمو أمير البلاد محييا مستقبله



الرئيس السيسي مرحبا بممثل سمو الأمير خلال القمة

الحرب على القطاع استهدفت تدمير أوجه الحياة وسعت بقوة السلاح إلى تفريغ القطاع من سكانه

●●●●

مصر سعت منذ اليوم الأول للحرب على غزة إلى التوصل لإيقاف إطلاق النار

في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة.

وأضاف أن ذلك يأتي "استنادا لحل الدولتين" كما أكدت عليه المبادرة العربية للسلام وجميع القرارات الدولية والخطط العربية اللاحقة إلى جانب ما يصدر عن هذه الاجتماعات من قرارات تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني".

من جهته أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى أمس الثلاثاء رفض بلاده أي محاولة لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم مشيدا بالمبادرة المصرية المطروحة أمام القمة العربية بشأن قطاع غزة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها العاهل البحريني أمام الجلسة الافتتاحية للقمة العربية غير العادية التي تستضيفها مصر بطلب من دولة فلسطين والمخصصة لبحث تطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم الشعب الفلسطيني. ودعا الملك حمد بن عيسى في كلمته إلى دعم الخطة المصرية - العربية التي تسهم في تقوية روابطنا الأخوية وحماية أمننا القومي وتعزيز قدرتنا الجماعية على مواجهة التحديات التي تتعرض لها مصالحنا المشتركة وبما يحفظ مكتسباتنا التنموية وسبل تقدمنا وازدهارنا".

وقال إنه "تأكيدا على ما جاء في قمة البحرين فإننا على ثقة ويقين بأن التمسك بمسار السلام الدائم والشامل هو إطار الضامن لينال الشعب الفلسطيني حقوقه التاريخية المشروعة

غزة، كما أكد أهمية دعم جهود السلطة الوطنية الفلسطينية في الإصلاح. ودعا ملك الأردن لإعادة تصور واضح وقابل للتنفيذ حول إدارة غزة وربطها بالضفة الغربية، وجدد رفض الأردن لأي إجراء لتصفية القضية الفلسطينية وتقويض حل الدولتين، ويدعو لإطلاق جهد إقليمي ودولي فوري ومؤثر وقاعل لمعالجة ما خلفته الحرب على غزة، مضيفا: "سنواصل واجبنا التاريخي في رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وسيستمر الأردن في تقديم المساعدات إلى غزة

غوتيرش: الفلسطينيون بغزة في معاناة شديدة والحرب على القطاع وصلت إلى مستوى غير مسبوق

نقر بجهود منظمة الأونروا في أصعب الظروف وادعو إلى الدعم الكامل لعملها

الأممية الفلسطينية التي يتعين أن تتولى مهام حفظ الأمن خلال المرحلة المقبلة فضلا عن التعاون مع فلسطين والمؤسسات الدولية على بلورة خطة شاملة متكاملة لإعادة إعمار قطاع غزة دون تهجير الفلسطينيين تبدأ عملية الإغاثة العاجلة والتعافي المبكر وصولا إلى إعادة بناء القطاع. ودعا الرئيس السيسي إلى اعتماد هذه الخطة في القمة غير العادية اليوم وحشد دعم دولي وإقليمي لها واصفا إياها بأنها "خطة تحفظ للشعب الفلسطيني حقه في إعادة بناء وطنه وتضمن بقاءه على أرضه".

وأوضح أن الخطة يجب أن تتزامن مع مسار واضح للسلام يشمل الجوانب السياسية والأمنية وتشارك فيه دول المنطقة بدعم من المجتمع الدولي بهدف التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية. وشدد على رفض مصر للقاطع للاعتداءات والانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة بما في ذلك الاقتحامات العسكرية لمدن ومخيمات الضفة الغربية والأنشطة الاستيطانية ومصادرة الأراضي محذرا في الوقت ذاته من مغبة استمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى والانتهاك

الذي يحمي المقدسات ويصون الأرض ويحفظ السيادة". وأشار إلى أن "هذا ما ورد بشكل لا يقبل التأويل في معاهدة السلام التي أبرمتها مصر عام 1979 والزمّت كل طرف باحترام سيادة الآخر وسلامة أراضيها وبما يفرض التزاما قانونيا بعدم خلق واقع طارد للسكان

أضاح على تدريب الكوادر

خارج أراضيه كونه يمثل انتهاكا للالتزام باحترام قدسية الحدود الأمانة". وأكد أن مصر ومن مطلق حرصها على الأمن والاستقرار الإقليميين سعت منذ اليوم الأول للحرب على غزة إلى التوصل لإيقاف إطلاق النار بالتعاون مع الأشقاء في قطر والأصدقاء في الولايات المتحدة. وأضاف في هذا الصدد أنه "ما كان ذلك ليحقق من دون الجهود المقدرّة للرئيس (الأمريكي) دونالد ترامب وإدارته والتي نأمل أن تستمر وتتواصل بهدف تحقيق استدامة إيقاف إطلاق النار في غزة واستمرار التهدئة بين الجانبين وبعث الأمل للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة من أجل سلام دائم في المنطقة بين جميع الشعوب. وذكر أن مصر عملت بالتعاون مع الأشقاء في فلسطين على تشكيل لجنة إدارية من الفلسطينيين المهتمين والتكنولوجيا القائمة على الحق والعدل الذي يحمي المقدسات ويصون الأرض ويحفظ السيادة".

وتابع أن "أطفال ونساء غزة الذين فقدوا ذويهم وقتل منهم عشرات الآلاف واستعادوا الأمل في سلام عادل ودائم". وأشار إلى أن الحرب على قطاع غزة استهدفت تدمير أوجه وسبل الحياة وسعت بقوة السلاح إلى تفريغ القطاع من سكانه

وكان في مقدمة استقبال سموه على أرض المطار وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية الشقيقة أشرف صبحي ووزير الخارجية عبدالله البحيا ومساعد وزير الخارجية السفير بدر التنقيب وسفير دولة الكويت لدى جمهورية مصر العربية غانم الغانم ومساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي السفير أحمد عبدالرحمن البكر ومنسوب دولة الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير طلال خالد المطيري.

وانطلقت أمس الثلاثاء أعمال القمة العربية غير العادية التي تستضيفها مصر بطلب من دولة فلسطين والمخصصة لبحث تطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم الشعب الفلسطيني بمشاركة ممثل سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد. وتنعقد القمة في العاصمة الإدارية الجديدة برئاسة مصر ومشاركة قادة الدول العربية أو من يمثلهم وتناقش تطورات القضية الفلسطينية وتوحيد الموقف العربي لمواجهة التحديات الحالية إلى جانب النظر في اعتماد الخطة المصرية - العربية المقترحة لإعادة إعمار قطاع غزة من دون تهجير الفلسطينيين.

في هذا الإطار أعلن الرئيس المصري عبد



الوزير أشرف صبحي مستقبلا ممثل سمو الأمير



ممثل سمو الأمير لدى وصوله إلى القاهرة